خطبة الجمعة

التي ألقاها أمير المؤمنين سيدنا مرزا مسرور أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز

الخليفة الخامس للمسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام

يوم ٠٨- ٠٨ -٢٠٠٨

بمسجد بيت الفتوح بلندن

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـــه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أما بعد فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ﴿بسْمِ الله الرَّحْمَن الرَّحيم * الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمينَ * الرَّحْمَن الرَّحيم * مَالك يَوْم الدِّين * إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعينُ * اهْدنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقيمَ * صرَاط الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهمْ غَيْر الْمَغْضُوب عَلَيْهمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾. (آمين)

من صفات الله المُهَيْمِنُ، وقد ذكر أصحاب القواميس والمعاجم معاني مختلفة لهذه الكلمة أعرضها عليكم أولاً، فقد ورد في لسان العرب: المُهَيْمِنُ والمُهَيْمَنُ اسم من أَسماء الله تعالى في الكتب القديمة وفي التنـــزيل. ﴿ومُهَيْمِناً عليه﴾ قال

بعضهم معناه: الشاهد، يعني وشاهِداً عليه. والمُهَيْمِنُ الشاهد، وهو مَن آمَنَ غيرَه من الخوف.

قال اللغوي الشهير الأَزهري: المهيمن أي الأَمين، وقيل بمعنى مُؤتَمَن. و﴿مُهَيْمِنًا عليه﴾ أي القائم بأُمور الخلق.

وقال غيره: هو الرقيب.

وقيل: ﴿مُهَيْمِنًا عليه﴾ أي قائماً على الكُتُب. وفي حديث وُهَيْب: إذا وقع العَبْدُ في أُلْهانِيَّة الرَّبِّ ومُهَيْمِنيَّة الصِّدِّيقين لم يَجِدْ أَحَدًا يأْخذُ بقَلْبه. المُهَيْمِنيَّة منسوب إلى المُهَيْمِن، يريد أَمانة الصدِّيقين.. يعني إذا حَصَلَ العبدُ في هذه الدرجة لم يُعجِبْه أَحد ولم يُحِبَّ إلا الله ﷻ.

وفي القاموس: المهيمن من أسماء الله تعالى وهو بمعنى المؤمِن أي مَن يهب الأمن.

أما "أقربُ الموارد" فقد ورد فيه أن المهيمن صفة من صفات الله ومعناه الأمين أو الرقيب والمؤتَمن والشاهد القائم على خَلْقه بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم.

أما القرآن الكريم فقد جاءت فيه هذه الكلمة صفةً لله في موضعين: في الآية التاسعة والأربعين من سورة المائدة وفي الآية الرابعة والعشرين من سورة الحشر. وقد قدم والمفسرون القدامى بعض المعاني لهذه الكلمة، وأقدمها لكم أولاً. كتب الشيخ إسماعيل حقي في تفسيره روح البيان: إنما وُصِف القرآن الكريم بـــ "مهيمنًا عليه" فمعنى ذلك "رقيبًا على سائر الكتب المحفوظة عن التغيُّر، فإنه يشهد لها بالصدق والصحة والثبات وتقرُّرِ أصولِ شرائعها، ويتأبد من فروعها، ويعين أحكامها المنسوخة".

فالآن إن القرآن الكريم هو آخر الشرائع، وقد أنزله الله تعالى على محمد ﷺ، وكل كلمة فيه حق ووحي من الله، وهو مصدِّق الكتب القديمة. وإذا كان الآن ثمة أي حق وصدق فهو في القرآن الكريم وحده، وليس في الكتب الأولى صدق وحق إلا يصدقه القرآن الكريم فقط، لأن القرآن الكريم قد جُعل مهيمنا على جميع الكتب السابقة كما أعلن بنفسه، وهذا ما قاله المفسرون القدامى في تفسير قوله تعالى ﴿ومُهَيمنًا عليه﴾. ويقول الله تعالى في مستهل الآية التاسعة والأربعين من سورة المائدة: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾. وهنا قد وصف الله تعالى القرآن الكريم بكونه ﴿مهيمنًا عليه﴾ ليؤكد أنه سيبقى محفوظا إلى الأبد، إذ لم يكن للصحف السابقة ضمان بالحفظ، أما القرآن الكريم فبما أنه شاهد رقيب عليها فأصبح بصفته هذه محفوظًا. وقال الله تعالى بهذا الصدد في القرآن الكريم بوضوح ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(الحجر: ١٠).

ويقول المسيح الموعود عليه السلام بهذا الشأن:

لقد قال الله تعالى بنفسه إنه سيتولى حفظ كلامه هذا بنفسه، فانظروا أليس هذا التعليم الذي أنزله الله تعالى في كلامه محفوظا في كلامه إلى الآن. فوعْد الحفظ هذا الذي تعهد به الله تعالى في حق القرآن الكريم يصدق أنه ليس صحيحًا مما ورد في الكتب السابقة إلا الذي يصدقه القرآن الكريم حصرا.

وسواء أآمَن غير المسلمين بالقرآن الكريم أم لا، إلا أن عددا كبيرا منهم الذين عندهم اهتمام في الدين يعترفون بأن كتبهم السماوية ليست على حالتها الأصلية مئة بالمئة، كما لا تُبذَل الجهود للعمل بها مئة في المئة، كما يعترفون

أيضًا بأن القرآن الكريم ما زال على حالته الأصلية كما كان في البداية. لا شك أن هناك من يبثّ الشكوك والوساوس حول القرآن الكريم، كما أخبرتكم في إحدى خطبي الماضية عن رجل في أمريكا، وأنه قد تمت المحاولة لذلك وحاليًا يجري التحقيق بهذا الصدد، لكنهم لم يستطيعوا حتى الآن إثبات ذلك الادعاء، بل يُقرّون أن القرآن الكريم ما زال على حالته الأصلية. هذا يؤكد فضل القرآن الكريم على سائر الكتب السماوية.

فإعلان القرآن الكريم بأنه مهيمن على بقية الصحف يشكِّل برهانا على أن قصص الأنبياء المذكورة فيه صادقة، وليس من الأحداث الواردة في الكتب السابقة حق إلا ما صدَّقه القرآن الكريم ولم يفنده. كما يعني قوله تعالى ﴿ومهيمنًا عليه﴾ أن تعليم القرآن الكريم دائم ولكل عصر، وتنكشف أسرارُ هذا التعليم وأعاجيبه في كل عصر على الذين يتدبرون فيه، وليس ذلك على الصعيد الجماعي أو على صعيد الأمة فحسب، بل سوف يستفيد منه على الصعيد الفردي كل من يؤمن بهذا الكتاب ويتدبره، وكل من أراد الانتفاع منه فسوف ينتفع به، أي كل واحد يمكن أن يستفيد به روحانيا وماديا على حد سواء. فإذا كنتم تريدون أن تنتفعوا من القرآن حق الانتفاع فلا بد لكم من الخضوع لهذا التعليم والامتثال لأوامره، أعني التعليم الوارد في القرآن الكريم، مما يؤدي إلى تقوية إيمان المرء واستفاضته من صفة الله المهيمن. فعلينا أن نتذكر دومًا أنه لا بد لنا، لنيل هذه الفيوض الربانية، من العمل بهذا التعليم والامتثال لأوامره والاستباق في الحسنات التي ذكرها الله تعالى فيه. يقول الله

ﷻ في موضع آخر من القرآن الكريم: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾(البقرة: ١٤٩).

فللعمل بهذا التعليم لا بد لكم من التمسك بهذه الحسنات والخيرات، أو محاولة التمسك بها على الأقل، ولا مناص لكم من إيثار هذه الحسنات على كل ما سواها. ففي مستهل الآية المذكورة من قبل من سورة المائدة قد نبّهنا الله بذكر الكتب السابقة إلى أن أهلها نسوا التعليم الذي أُوتوه، فتسرب إليها التحريف، كما حُرموا من تلك الإنعامات المنوطة بها، ولو أنهم لم ينسوه و لم يحرفوها لما حُرموا من تلك الإنعامات، ولوُفّق اليهود والنصارى للإيمان بالنبي ﷺ. أما القرآن الكريم فقد وعد الله تعالى أنه لن يتعرض للتحريف ولن يصيبه التغيير، لأنه نفسه حافِظُه. وبالفعل إن القرآن الكريم محفوظ منذ خمسة عشر قرنا مضت في صورة كتاب، كما أنه محفوظ في صدور آلاف الحفّاظ، ثم إن العمل بهذا التعليم محفوظ على مدى القرون عن طريق المجددين وإن كان على نطاق ضيق نوعا ما، وأخيرا بعد بعثة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام كشف الله علينا الجوانب النيّرة من تعليمه بجلاء. إذًا فلا يمكن أن يتطرق الفساد إلى تعليم القرآن الكريم، غير أن فساد الأفراد فهو أمر واردٌ، ولذلك قد ينبه كل إنسان إلى العمل بهذا التعليم والقيام بتلك الحسنات والأعمال الصالحة التي وردت في القرآن الكريم، وإذا فعلوا ذلك فسيبقون في حمى الله تعالى. لقد ورد في القرآن الكريم تحذير بأنه مهيمن، فيجب أن تتخذوا كل حكم وقرار على ضوء هديه وإرشاده، ويجب تُحَدّد معايير الحسنات في ضوء القرآن الكريم.

ويقول الله تعالى في موضع آخر من القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُون * وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾.

وبعد إيراد صفاتهم هذه يقول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (المؤمنون:٥٨-٦٢).

إن هذه الآيات قد ذكرت بعض خصائص المتقدمين في الخيرات، أُولاها أنهم لا يطمحون إلى الجري وراء الدنيا ولا يهمهم كسب الدنيا – وذلك كما قال تعالى في آية أخرى يجب أن تكون وِجهتكم التسابق في الخيرات – بل إن أهم ما يبحثون عنه هو الله تعالى، وعلاقتهم بالله تعالى لا تنحصر في الذكر بظاهر الكلمات وترداد بعض الأذكار، بل تستولي على قلوبهم خشية الله ويسيطر عليهم خشية الله وجلالُه، وبسبب هذا الرعب والخشية وعلاقتهم المتينة بالله ﷻ يمتثلون لأحكامه.

إن الله تعالى يُشعرهم بوجوده قبل أن يبدأوا بأي عمل، وتتطرق إلى ذهنهم دائما فكرة أن الله تعالى موجود، فيحاولون أن يزدادوا إيمانا به ﷻ، ويؤمنون بآيات الله كلها، ويوقنون بأنباء القرآن كلها. إن القرآن الكريم كتابٌ باق إلى الأبد، وقد أصلح أو صدَّق ما في الصحف السابقة أيضا، وكشف للعيان آيات حياة الإسلام إلى الأبد، ومن تلك الآيات ظهور المسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام في هذا الزمن، وعليه فإن إنكار المسيح الموعود عليه السلام إنما هو إنكار لآيات الله تعالى.

الواقع أن الأغلبية الساحقة من المسلمين رغم ترديدهم الدعاء ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ يحذون حذوَ المغضوب عليهم والضالين بسبب إنكارهم مَن بعثه الله تعالى في هذا العصر. لقد أخبر الله ﷻ بوضوح أن الحكم في الأمور الأخرى أيضا سوف يتم بواسطة القرآن الكريم، وهكذا قد لفت أنظار المؤمنين أن عليهم أن يهتموا دومًا بالعمل بما ورد في هذا الكتاب، لكن لا بالكلمات فقط، ولا بتعظيم القرآن الكريم باللسان فحسب، بل بالتدبر في الأنباء الواردة فيه، ثم الإيمان بها عند تحققها.

وكما قلتُ من قبل، إن هذا الإيمان لا يكتمل إلا بالإيمان بالمسيح الموعود عليه السلام. يقول المسيح الموعود عليه السلام:

"تذكروا أن القرآن الكريم قد أحسن إحسانا عظيما إلى الكتب السابقة والأنبياء السابقين، إذ أفضى صبغة علمية على تعاليمها التي كانت من قبل بصورة قصص وحكايات فقط. أقول صدقا وحقا أنه لن ينجو أحد من تلك القصص والحكايات ما لم يقرأ القرآن الكريم إذ ورد في حقه وحده: ﴿إنه لقولٌ فَصْلٌ وما هو بالهَزْل﴾.. فهو ميزانٌ، ومهيمنٌ ونورٌ وشفاءٌ ورحمةٌ. والذين يقرؤون القرآن ويعتبرونه قصة فكأنهم لم يقرؤوه بل يسيؤون إليه. لماذا اشتدَّ معارضونا في معارضتنا إلى هذا الحد؟ لسبب وحيد فقط وهو أننا عازمون على أن نثبت أن القرآن الكريم – كما قال تعالى – كله نور وحكمة ومعرفة. ولكنهم يريدون ألا يعيروا له أهمية أكثر مما يعيرون لقصص بسيطة، ونحن لا نستطيع أن نقبل ذلك أبدا. إن الله تعالى قد كشف علينا بفضله ورحمته أن القرآن الكريم كتاب حيٌّ ومنير، فلماذا نعير لمعارضتهم وزنا

واهتماما؟ فأؤكد مرارا للذين هم على صلة بي أن الله قد أقام هذه الجماعة لكشف الحقائق لأنه بدون ذلك لا ينشأ نور في الحياة العملية. وأريد أن يَظهر للعالم حُسن القرآن الكريم وجماله بصدق العمل، وقد أمرني الله بالقيام بهذه المهمة. لذا فاقرؤوا القرآن بكثرة، ولكن ليس باعتباره مجرد قصص، بل باعتباره فلسفة حقيقية."

ثم أخبر الله تعالى أن صفة السابقين في الحسنات هي أنهم لا يشركون بالله شيئا. وقد ذكر الله تعالى في سورة الجمعة في معرض الحديث عن الأوضاع التي تكون سائدة في زمن المسيح الموعود عليه السلام بأن الشرك الخفي سيتراءى في المسلمين في ذلك الزمن لدرجة أنهم لن يتوجهوا إلى العبادة رغم كونهم مسلمين، وسيجدون التجارة واللهو واللعب أكثر جذبًا من الصلاة، وبدلاً من التقدم في الحسنات سينسون تعليم القرآن الكريم والإسلام كما فعل اليهود والنصارى، ولن يتوجهوا إلى الأعمال الصالحة إلا قليلا. وبالفعل نرى أن الأغلبية الساحقة من المسلمين اليوم تنتهج المنهج نفسه. والحق أن هذا الوضع يوجِّهنا نحن المسلمين أيضا إلى محاسبة أنفسنا باستمرار حتى لا تخدعنا نفوسنا.

ومن علامات السباقين في الخيرات أنهم ينفقون أموالهم في سبيل الله بسخاء، ومع ذلك يظلّون خائفين فيما إذا كانوا قد بلغوا المستوى الذي يريده الله منهم أم لا، مشفقين ألا يستحقّوا غضب الله بسبب تقاعُسهم في الوصول إلى المستوى المطلوب. الحق أن هذه الأمور توجِّهنا إلى حسنات دقيقة أخرى.

ثم يقول الله تعالى إن المؤمن الحقيقي لا يحاول فعل الخيرات فقط، بل يبذل قصارى جهده للتسابق فيها أيضا. وعندما تصدر أعمال المؤمن على هذا

النحو يصبح في حماية الله وكنفه ﷻ، الذي هو أحد لا شريك له، ومالك السماوات والأرض، والذي هو القُدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار والمتكبّر، كما قال تعالى في سورة الحشر. فمن واجب كل مؤمن أن يسعى لمعرفة صفات الله تعالى، ولو فعل ذلك لتقوى إيمانه تلقائيا.

لقد أورد العلامة الطبرسي في تفسير سورة الحشر رواية عن أبي هريرة ﷺ، قال: سألتُ حبيبي رسول الله ﷺ عن اسم الله الأعظم، فقال: عليك بآخر سورة الحشر وأكثرْ قراءَتها... وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: مَن قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار، فقُبض في ذلك اليوم أو الليلة، فقد أوجبتْ له الجنّةُ. (تفسير مجمع البيان للعلامة الطبرسي، تفسير سورة الحشر)

والآيات الأخيرة لسورة الحشر هي كالتالي: ﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (الحشر ٢٣-٢٥)

إن تلاوة القرآن عمل حسن، وقد أمرنا بتلاوته أيضا، هذا ما لا شك فيه إذ قد أمرنا القرآن نفسه أن نقوم بتلاوته بصوت جميل بترتيل، ولكن علينا أن نعلم أن التلاوة وحدها ليست مدعاة للنجاة، وليتضح أيضًا أن الله تعالى قد أكد أن غاية خلق الإنسان هي العبادة، ومع ذلك قال أيضا إن صلوات بعض الناس سوف تلعنهم، ذلك لأنهم يصلونها رياء فحسب، أو لا يصلّونها بإخلاص وقلب خاشع. لذا فإن تلاوة القرآن وحدها لن تكون مدعاة للنجاة،

أعني أن قراءة الآيات وحدها لن تجلب النجاة لأحد ما لم يتدبر فيها الإنسان، وما لم يستمر في الدعاء في حضرة الله ﷻ بعد معرفة صفاته، وما لم يبذل قصارى جهده لرفع مستوى عبادته، وما لم تكن عبادته خالصة لوجه الله ﷻ، وما لم يهتم بفعل الخيرات وكسبِ الحسنات المذكورة في القرآن الكريم. إذا لم يقم الإنسان بكل هذه الأمور فلن تنفعه تلاوة الآيات فقط. ولكن إذا سبّح اللهَ تعالى وحمِده خالصةً لوجهه الكريم فقط، عندها سيرفع تسبيحه مستوى عبادته، كما ذكّرنا بذلك سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في الفقرة التي قرأتها على مسامعكم قبل قليل. وفي هذه الحالة فقط يكون تسبيح المرء مدعاة لتقرُّبه إلى الله ﷻ.

عندما يحضر المؤمن في حضرة الله الذي يعلم الغيب والشهادة إنما يحضر مستيقنًا أنه لا يمكن لأحد أن يخدع الله ﷻ. وإذا صار كل عمل يقوم به المؤمن لنيل رضا الله وخشيةً له تعالى عندها فقط سيستفيد من تلك البركات التي جعلها الله تعالى في صفاته الحسنة، كما ورد في الحديث الذي قرأته على مسامعكم حيث جاء فيه أن مَن قرأ خواتيم سورة الحشر غفر الله له. إذًا، فلا يكفي المرء ترديد الكلمات باللسان فقط إن لم يصحبها التأمل والتدبر فيها والعمل بها. فينبغي أن يسعى الإنسان جاهدًا للتدبر والتأمل في آيات القرآن والوصول إلى هذه المكانة السامية من الروحانية. ولو كانت قراءة الآياتِ مصحوبة بالسعي لحظي المرء بحب الله تعالى. ندعو الله تعالى أن يوفق الجميع لذلك.

يقول سيدنا المسيح الموعود عليه السلام:

"عندما يتولد الإيمان الحقيقي في الإنسان يشعر بمتعة كبيرة في الأعمال، وتتفتح عين معرفته، فيصلي الصلاة كما هو حقها، ويتبرأ من الذنوب، وينفر من مجالس السوء، ويجد في قلبه حماسا ولوعة لإظهار جلال الله وعظمته ﷻ ورسوله. وهذا الإيمان لا يجعله يرضى بأن يُعلَّق على الصليب مثل المسيح الناصرى عليه السلام، وأن يلقى في النار ابتغاء مرضاة الله تعالى وحده مثل إبراهيم عليه السلام. وعندما يجعل المرء رضاه تابعًا لرضا الله تعالى يصبح الله العليم بذات الصدور حاميا وحافظا له، فيُنـــزِّله من على الصليب حيًّا، ويُخرجه من النار سليما معافى، ولكن لا يرى هذه العجائب إلا الذين يؤمنون بالله إيمانا كاملا."

ندعو الله تعالى أن يجعلنا جميعا كاملين في الإيمان، ويزيدنا إيمانًا على إيمان دائمًا، وأن نكون سباقين في الخيرات على الدوام، مدركين حقيقة صفات الله الحسنة، وأن نظل في حفظ الله وحمايته، ونرى مشاهد نصرته وتأييده دومًا، آمين.

.....

قال حضرته في الخطبة الثانية:

هناك خبران مؤسفان أريد أن أخبركم بهما. لقد تُوُفِّيَ قبل بضعة أيام شابان من قاديان، إنا لله وإنا إليه راجعون. أحدهما كان طالبًا في الجماعة الأحمدية بقاديان، وكان يبلغ من العمر ٢١ عاما، اسمه "وسيم أحمد"، وقد مات غرقا في قناة قريبة من قاديان. كان سبّاحًا ماهرا، وكانت لديه خبرة جيدة للسباحة في البحر، بل كان يعلِّمها الآخرين أيضا، ولكن يبدو أنه لما قفز في الماء

اصطدم رأسه بصخرة أو ما شابهها، فغُشي عليه. وقد عُثر على جثته بعد يومين أو ثلاثة أيام، إذ لم يطّلع أحد على الحادث في حينه. ولو تم انتشاله في الوقت المناسب فربما كان إنقاذ حياته ممكنا. على أية حال، قد وقع ما قُدّرَ في مشيئة الله تعالى. كان هذا الشاب موصيًا وكان قد جاء للدراسة في الجامعة الأحمدية من منطقة نائية.

والطالب الآخر كان اسمه "أطهر أحمد" ابن السيد الحافظ مظهر أحمد طاهر نائب مدير الجلسة السنوية في قاديان. ففي ٣ آب عام ٢٠٠٨م ذهب الحافظ مظهر أحمد مع ابنه المذكور إلى مدينة بطالة لاستقبال بعض أقاربه، وفي طريقهم لدى العودة إلى قاديان على بعد بكلومترينِ أو ثلاثة سقطت على سيارتهم شجرة كبيرة، فتُوُفِّيَ هذا الفتى في هذا الحادث في حينه، بينما أصيب الآخرون بجراح بالغة. كان هذا الشاب يبلغ من العمر ١٩ عاما، وكان حافظا للقرآن الكريم، والتحق بالجامعة الأحمدية بقاديان هذا العام. تغمّدَ الله تعالى كلا الشابين بواسع رحمته ومغفرته ورفع درجاتهما. سوف أصلي عليهما صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة.